



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي

الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية والدولية

مقدمة من الطالبة

منى سعيد ابراهيم الروبي

للتسجيل لدرجة الماجستير في فلسفة التربية

(تخصص صحة نفسية وارشاد نفسي)

ashraf

أ.د/ فيوليت فؤاد ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ معتز محمد عبيد
مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۶) أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلِقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

۱۰ الْأَكْرَمُ ۲ الَّذِي عَلَمَ إِلَيْنَا مَا لَمْ يَعْلَمْ ۳ عَلَمَ الْإِنْسَنَ بِالْقَلْمَنِ

العلق [٥-١]



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي

صفحة العنوان

الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس

الحكومية والدولية

اسم الطالبة: مني سيد ابراهيم الروبي

اسم الدرجة: الحصول على درجة الماجستير

القسم التابع لها: الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٧٧

سنة المنح: ٢٠١٣

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: منى سيد ابراهيم الروبي

”الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية والدولية“

اسم الدرجة: ماجستير في فلسفة التربية، قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي

لجنة الإشراف

الاستاذ الدكتور: فيوليت فؤاد ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتور / معتز محمد عبيد

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيبة الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٣م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣م

/ / ٢٠١٣م

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمداً كثيراً ملء السماوات والأرض
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

بسم الله نبدأ وعليه نتوكل وبه نستعين

يقول الله تعالى: (لَئِن شَكَرْتُمْ لِأَزِيدُنَّكُمْ)

أتوجه بالشكر لله تعالى لانتهائى من هذه الرسالة وبعد.....

إن الباحثة تتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة الحنونة فيوليت فؤاد إبراهيم التي جمعت بين القلب والعقل والعلم والفكر والعاطفة، وأعطت للباحثة من وقتها وجهها وتشجيعها، وقدمت العون بالصبر والحلم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور معتز محمد عبيد لما قدمه لي من العون والمساعدة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى العالمين الجاليلين الأستاذة الدكتورة /أمانى عبد المقصود عبد الوهاب، أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية النوعية ، بجامعة المنوفية، والأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ ، أستاذ الصحة النفسية والأرشاد النفسي المساعد، لموافقتهم على المناقشة و كذلك الأستاذة الأجلاء بقسم الصحة النفسية، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور نادر قاسم، وكذلك أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة المحكمين.

وأتقدمن بالشكر والعرفان لزوجي الذي قدم لي العون والتشجيع والمساعدة، وأشكراً أولادي الأباء أحمد ورشا وأيمن وأكرم، وأشكراً كل من أسهم في إخراج هذا العمل وخصوصاً أسماء صبرى و فاطمة حسين وصديقة عمرى هدى كامل.

ولا يفوتنى أن أشكراً أستاذى ومعلمى وأخى الفاضل الأستاذ الدكتور صديق عفيفى العميد الأسبق لكلية التجارة، ورئيس مجلس إدارة مجموعة أكاديمية طيبة وجامعة النهضة ببني سويف على تشجيعه لي.

مستخلاص الدراسة

قامت الباحثة منى سيد إبراهيم الروبي، كلية التربية جامعة عين شمس بدراسة موضوعها:

"**الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من المدارس الحكومية والمدارس الدولية**"

سنة البحث: ٢٠١٢

المستخلاص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الإحساس بالهوية والانتماء وعمقها لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الدولية، الذين يمثلون صناع المستقبل، كما تكشف الدراسة العلاقة بين درجات الطلاب بالمدارس الحكومية والمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء، وتكشف كذلك عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية والمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ولصالح من طلاب المدارس الحكومية أم طلاب المدارس الدولية وأيضاً تكشف عن الفروق في متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالإنتماء ولصالح من: طلاب المدارس الحكومية أم طلاب المدارس الدولية؟ وكذلك الكشف عن الفروق بين درجات الطالبات والطالبة على مقياس الإحساس بالهوية وأيضاً مقياس الإحساس بالإنتماء.

وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والمدارس الدولية، وطبقت الباحثة عليهم مقياس الهوية والإنتماء من إعداد الباحثة، وذلك بعد التحكيم والتتأكد من صدق وثبات هذين المقياسين.

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- درجات الطالب في المدارس الحكومية والدولية على مقياس الإحساس بالهوية يكاد يكون متقارباً، وأن الطلبة في المدارس الحكومية والدولية لديهم إحساس بالهوية مقبول.
- درجات الطالب في المدارس الحكومية والدولية على مقياس الإحساس بالإنتماء يكاد يكون متقارباً، وأن الطلبة في المدارس الحكومية والدولية لديهم إحساس بالإنتماء مقبول.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الإنتماء.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات طلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الإنتماء.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية لصالح طلاب المدارس الحكومية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالإنتماء لصالح طلاب المدارس الحكومية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الإحساس بالهوية بالمدارس الحكومية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الإحساس بالإنتماء بالمدارس الحكومية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الانتماء لصالح الطالبات.

أولاً: قائمة الموضوعات

صفحة	الموضوعات
١١-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	منهج الدراسة
٩	فرض الدراسة
١٠	المصطلحات الإجرائية
١١	حدود الدراسة
٥٥-١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	مفهوم الهوية
١٩	مفهوم الثقافة
٢٢	الهوية الثقافية
٢٤	أبعاد الهوية
٢١	وظائف الهوية
٢٥	علاقة الهوية بالذات
٢٨	مفهوم أزمة الهوية
٣٠	الهوية والعلومة
٣٢	علاقة الهوية باللغة
٣٤	علاقة الهوية بالمجتمع
٣٦	علاقة الهوية بالدين

صفحة	الموضوعات
٣٧	تعريف الإنماء
٤١	أبعاد الإنماء
٤٩	دور التعليم في تعزيز الهوية الثقافية والإنماء
١٠٩-٥٦	الفصل الثالث: درسات وبحوث سابقة
٥٨	محاور الدراسات والبحوث السابقة
٥٨	تمهيد
٨٧-٥٨	دراسات المحور الأول: دراسات حول الهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية
٨٧	تعقيب على دراسات المحور الأول
٩٧-٨٩	دراسات المحور الثاني: دراسات تناولت الإنماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية
٩٧	تعقيب على دراسات المحور الثاني
١٠٦-٩٧	دراسات المحور الثالث: دراسات تناولت الإحساس بالهوية وعلاقتها بالإنماء لدى طلبة المدارس الحكومية والدولية
١٠٦	تعقيب على دراسات المحور الثالث
١٠٧	تعقيب عام على دراسات المحاور الثلاثة
١٠٨	فروض الدراسة
١٢٠-١١٠	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
١١٢	تمهيد
١١٣-١١٢	منهج الدراسة - عينة الدراسة - أدوات الدراسة - خطوات الدراسة
١١٣	التحقق من صدق وثبات مقياس الإحساس بالهوية
١١٧	التحقق من صدق وثبات مقياس الإنماء
١٢٠	الأساليب الإحصائية

صفحة	الموضوعات
١٥٩-١٢١	الفصل الخامس: نتائج الدراسات وتفسيرها
١٢٣	تمهيد
١٢٣	التحقق من الفرض الأول
١٢٧	التحقق من الفرض الثاني
١٣٠	التحقق من الفرض الثالث
١٣٢	التحقق من الفرض الرابع
١٣٧	التحقق من الفرض الخامس
١٤٠	التحقق من الفرض السادس
١٤٤	التحقق من الفرض السابع
١٤٧	التحقق من الفرض الثامن
١٥١	التحقق من الفرض التاسع
١٥٤	التحقق من الفرض العاشر
١٥٨	توصيات تربوية وإرشادية
١٦٤-١٦٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٨٢-١٦٥	المراجع
١٧٦-١٦٦	قائمة المراجع العربية
١٨٢-١٧٦	المراجع الأجنبية
١٩٧-١٨٣	الملاحق
١-٧	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

نهاية: قائمة المداول

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١١٢	يوضح عينة الطلاب المستخدمة في المدارس	١
١١٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الاحساس بالهوية	٢
١١٥	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاحساس بالهوية	٣
١١٦	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٤
١١٦	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس	٥
١١٧	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الانتماء	٦
١١٩	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانتماء	٧
١٢٠	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٨
١٢٠	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس	٩
١٢٣	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الاحساس بالهوية طبقا لاستجابات الطلاب	١٠
١٢٥	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقا لمستوى الإحساس بالهوي	١١
١٢٧	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الانتماء طبقا لاستجابات الطلاب	١٢
١٢٨	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقا لمستوى الانتماء	١٣
١٣٠	معاملات الارتباط بين درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء	١٤
١٣٣	معاملات الارتباط بين درجات طلاب المدارس الدولية على مقياس الاحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء	١٥
١٣٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	١٦

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٤١	دلاله الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإنتماء	١٧
١٤٥	دلاله الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الاحساس بالهوية	١٨
١٤٨	دلاله الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الإنتماء	١٩
١٥٢	دلاله الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية	٢٠
١٥٥	دلاله الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الإنتماء	٢١

ثانياً: قائمة الأشكال

صفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٣٩	الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	١
١٤٣	الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الانتماء	٢
١٤٦	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية	٣
١٥٠	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الانتماء	٤
١٥٣	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	٥
١٥٦	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الانتماء	٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

بالرغم من امتلاك المجتمع المصري عناصر النسق القيمي المستمدة من تاريه وعقيدته الدينية وتراثه الثقافي والحضاري، إلا أنه في الأونه الأخيرة أصبح يعاني من سلوكيات وظواهر اجتماعية وقيم وعادات واتجاهات غير مرغوب فيها طرات على المجتمع المصري. منها السلبية واللامبالاة والعنف والهروب من المسؤولية سواء الاسرية أو المجتمعية، وفقدان الهوية وعدم الاكتراث للعلم والمعرفة. ولا شك أن هذه السلبيات نتاج قصور في عدة محاور اساسية من اهمها المؤسسة التعليمية والاسرة والاعلام ودور العبادة وجماعات الاقران.

وفيما يتعلق بالعملية التعليمية فإن من أهم اهداف التعليم قبل الجامعي حسب القانون المصري هو بناء المواطن المصري وتكوين الطالب تكوينا ثقافيا وعلميا على مستويات متتالية من النواحي الوج다ـنية والقومية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية، ومن هنا يكون الدارس أكثر فاعلية في ترسـيخ قيم المواطنـة والحرية والانتـماء والعدـالة الاجتماعية والمشاركة المجتمعـية(القانون المصري لعام ١٩٨١ مـادة ١).

يرى سعيد اسماعيل(٢٠٠٥: ١٠) أن سيـاستـة التعليم في مصر غير محددة المعالم وليس لها خريطة واضحة، والمطلوب منـا الانفتـاح على الغـرب مع ضرورة الاحتفاظ بالاحساس بالـهـوية وبالـسمـاتـ الأساسيةـ المـميـزةـ لتـاريـخـ أـمـتـاـ.

ونظرا لانخفاض إمكانـياتـ النـظامـ التعليمـيـ العامـ فيـ مصرـ الذيـ أـدىـ إلىـ قصورـ شـدـيدـ فيـ النـظـامـ التـعـلـيمـيـ المـمـثـلـ فيـ عـدـمـ تـطـوـيرـ المـنـشـآـتـ التـعـلـيمـيـةـ بـالـشـكـلـ المناسبـ، وـضـعـفـ وـسـائـلـ الإـيـضـاحـ ماـ أـضـعـفـ بـالـتـإـلـىـ منـ قـدـراتـ المـعـلـمـينـ لـلـقـيـامـ بـمـهـمـتـهـمـ التـعـلـيمـيـةـ وـالتـرـبـوـيـةـ، إـلـىـ جـانـبـ قـصـورـ البرـامـجـ وـالـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ الـتـيـ منـ أـهـمـ اـدـوارـهـاـ تـكـوـينـ الشـخـصـيـةـ المـتـواـزـنةـ وـالـتـوـجـهـ نـحـوـ وـعـيـ اـجـتمـاعـيـ أـكـثـرـ فـاعـلـىـةـ فـيـ تـرـسـيخـ الـقـيـمـ وـالـهـوـيـةـ وـتـعـدـيلـ السـلـوكـ وـالـاتـجـاهـاتـ.